

«جي بي إس» بشري



إعداد: مصطفى الزعبي

يستمتع الأمريكي بنيامين كو بالتقاط صور ورسم خرائط لتزويد الأقمار الصناعية بها للاستفادة منها في خرائط «جي بي إس» كهواية ما يجعله على دراية تامة بالأماكن والإحداثيات وكأنه «جي بي إس» بشري. وبالنظر إلى الصور يمكنه معرفة مكانها بدقة، وساعدت هوايته هذه في إنقاذ حياة رجل من كاليفورنيا، عندما كان رينيه كومبيان يتنزه بمفرده في غابة أنجيليس، وأدرك أنه لم يعد يعرف مكان وجوده.

ووفقاً لقسم شرطة مقاطعة لوس أنجلوس، أرسل كومبيان البالغ من العمر 45 عاماً صورة لساقيه تتدلى على حافة وادٍ إلى صديق، وقال في الرسالة إنه ضاع وبطارية هاتفه على وشك النفاد، والذي بدوره أخبر الشرطة. ونشرت إدارة الشرطة الصورة على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي، على أمل أن يتعرف شخص ما على المكان ويعرف مكان كومبيان.

ولحسن الحظ، رأى كو المنشور وكان لديه حدس أن هذه الصورة في غابة أنجيليس وأخطر الشرطة بما يعتقد أنه إحداثيات كومبيان، وأرسلت طائرة هليكوبتر إنقاذ إلى الوادي، وعثر على كومبيان على تلال تبعد أقل من ميل واحد من الإحداثيات التي قدمها كو، وكان كومبيان بحالة صحية جيدة وآمن ولا يحتاج إلى رعاية طبية.

